[312] لكن تواصوا لعلي الهدى * أن لا يوالوه وأن يخذلوا وقال العوني: حتى لقد قال ابن خطاب له * لما تنوص (1) من هناك وقاما أصبحت مولاي ومولى كل من * صلى لرب العالمين وصاما وقال أبو تمام: ويوم الغدير استوضح الحق أهله * بفيحاء ما فيها حجاب ولا ستر أقام رسول ا يدعوهم بها * ليقريهم عرف وينهاهم نكر يمد بضبعيه ويعلم أنه * ولي ومولاكم فهل لكم خبر وقال أبو نواس (2): قام النبي بها يوم الغدير لهم * وا يشهد والأملاك والأمم حتى إذا أنكر الشيخان صاحبها * باتت تنازعها الذئبان والرخم وصيرت بينهم شورى كأنهم * لا يعلمون ولاة الأمر أين هم تا ما جهل الأقوام موضعها * لكنهم ستروا وجه الذي علموا وقال محسن بن داود: فيما نظرت إلى كلام محمد * يوم الغدير وقد أقيم المحمل من كنت مولاه فهذا حيدر * مولاه لا يرتاب فيه محصل نص النبي عليه نصا ظاهرا * بخلافة غراء لا تتأول وقال غيره: وسماه مولى بإقرار من * لو اتبع الحق لم يجحد فملتم بها حسد الفضل منه * ومن يك مولى الورى يحسد فهذه نبذة من أقوال العلماء والشعراء، وكل خبير نحرير غني عن تطويل

---

(1) أي شمخ برأسه وتنحى، ويحتمل أن يكون (تقوص) من تقوص الصفوف بمعنى تفرقت. (2) أبو فراس، خ.